[329] بيان، " الشاسع " البعيد. 5 - ن: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذي النيسابوري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي النصري المعدل، قال: رأي رجل من الصالحين فيما يرى النائم الرسول صلى ا عليه وآله فقال له: يارسول ا صلى ا عليه وآله من أزور من أولادك ؟ فقال: إن من أولادي من أتاني مسموما وإن من أولادي من أتاني مقتولا. قال: فقلت له: فمن أزور منهم يارسول ا مع تشتت أماكنهم ؟ أو قال مشاهدهم ؟ قال: من هو أقرب منك يعني بالمجاورة وهو مدفون بأرض الغربة قال: فقلت يارسول ا تعني الرضا عليه السلام ؟ فقال عليه صلى ا عليه وآله: قل: صلى ا عليه (وآله) قل: صلى ا عليه (وآله) قل: صلى ا عليه (وآله) ثلاثا (1). 6 - ن: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد ا الحكمي الحاكم بنوقان قال: خرج علينا رجلان من الري برسالة بعض السلاطين بها إلى الامير نصر بن أحمد ببخارى، وكان أحدهما من أهل ري والآخر من أهل قم، وكان القمي على المذهب الذي كان قديما بقم في النصب وكان الرازي متشيعا فلما بلغا نيسابور قال الرازي للقمي: ألا نبدأ بزيارة الرضا ثم نتوجه إلى بخارا ؟ فقال القمي: قد بعثنا سلطاننا برسالة إلى الحضرة (بخراسان) ببخارا فلا يحوز لنا أن نشتغل بغيرها حتى نفرغ منها. فقصدا بخارا وأديا الرسالة ورجعا حتى إذا حاذيا طوس فقال الرازي للقمي: ألا نزور الرضا عليه السلام ؟ قال: خرجت من الري مرجئا لا أرجع إليها رافضيا. قال: فسلم الرازي أمتعته ودوابه إليه، وركب حمارا وقصد مشهد الرضا عليه السلام وقال لخدام المشهد: خلوا المشهد لي هذه الليلة وادفعوا إلي مفاتحه ففعلوا ذلك قال: فدخلت المشهد وغلقت الباب وزرت الرضا عليه السلام ثم قمت عند رأسه وصليت ما شاء ا تعالى وابتدأت في قراءة القرآن من أوله.

_____ (1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 281. (*)

_____